

فيروس الورم الحليمي البشري (Human Papillomavirus)

فيروس الورم الحليمي البشري التناسلي ويسمى أيضا (HPV) من العدوى المنقولة جنسيا الأكثر شيوعاً . هناك أكثر من 40 نوعا من فيروس الورم الحليمي البشري التي يمكن أن تصيب المناطق التناسلية عند الذكور والإناث.

يمكن لل HPV أن يسبب مشاكل صحية خطيرة، بما في ذلك الثآليل التناسلية وبعض أنواع السرطان . لا توجد وسيلة معينة لمعرفة من هم المعرضون لهذه المشاكل الصحية فمعظم الناس الذين يصابون بالعدوى من هذا الفيروس لا يشعرون بوجوده.

يختلف فيروس الورم الحليمي البشري عن الهربس أو فيروس نقص المناعة البشرية (السيدا) . بالرغم من انتقال هذه الفيروسات على حد سواء أثناء الممارسة الجنسية، ولكن لكل فيروس منهم أعراض مرضية ومشاكل صحية مختلفة.

من هم المعرضون للخطر

يمكن لأي شخص نشيط جنسيا (مارس أو يمارس الجنس) أن يصاب بفيروس الورم الحليمي البشري حتى ولو كان لديه شريك واحد . ممارسة الجنس غير المحمي و تعدد الشركاء .

العلامات والعوارض

الثآليل التناسلية عادة ما تظهر نتوءات صغيرة في المنطقة التناسلية و تكون صغيرة أو كبيرة، ظاهرة أو مسطحة، أو على شكل القرنبيط. يمكن لمقدمي الرعاية الصحية تشخيص الثآليل عادة عبر النظر. تظهر الثآليل في غضون أسابيع أو أشهر بعد الاتصال الجنسي مع الشريك المصاب، حتى وان لم تكن هناك أية علامات ظاهرة. قد تزول الثآليل التناسلية من تلقاء نفسها ، اذا لم تعالج، أو على العكس يمكن أن يزيد حجمها وتتضاعف .

سرطان عنق الرحم أنواع الفيروس التي يمكن أن تسبب الثآليل التناسلية (النوع 6 و 11) تختلف عن التي تسبب سرطان عنق الرحم (النوع 16 و 18 الاكثر خطرا).

لا تظهر عوارض سرطان عنق الرحم عادة الا في مرحلة متقدمة جداً. لهذا السبب، من المهم أن تقوم النساء بفحص الزجاجة الروتيني لكشف سرطان عنق الرحم. ان هذا الفحص يتقصى المرض في وقت مبكر حيث يمكن معالجته قبل أن يتحول إلى سرطان.

الوقاية

✓ لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري هي آمنة وفعالة، ويمكن أن تحمي الذكور والإناث ضد بعض الأنواع الأكثر شيوعاً من فيروس الورم الحليمي البشري الذي يمكن أن يؤدي إلى المرض والسرطان. يؤخذ اللقاح على ثلاثة جرعات وعلى مدى ستة أشهر، ومن المهم ان تؤخذ الجرعات الثلاث بالكامل للحصول على أفضل حماية.

ان العمر المناسب لبدء اللقاح هو من 11 سنة بسبب سرعة استجابة المناعة.

✓ اجراء فحص الزجاجة الروتيني للحد من سرطان عنق الرحم للنساء بين ال 21 و 65 عاما (ومتابعة أية نتائج غير طبيعية)

✓ استخدام الواقي الذكري لمنع انتقال الثآليل والحماية من فيروس الHPV